أغانى الرعاة . . . !

للمرحوم أبى القاسم الشابى

أقبل الصبح يغنى للحياة النـــاعسه
والربى تحلم فى ظل الغصون المائسه
والصبـــا ترقص أوراق الزهور اليابسه
وتهادى النـور فى تلك الفجاج الدامسه

أقبل الصبح جميـلا ! يملأ الأفق سناه
فتحلى الزهر والطير وأمواج الميـــاه
قد أفاق العـالم الحى ... وغنى للحياه
فأفيقى يا خراق ! واسرعى لى يا شياه !

واتبعينى يا شياهى بين أسراب الطيور
واملئى الوادى ثغـاء ! ومراغاً وحبور
واسمعى همس السواقى وانشقى عطر الزهور
وانظرى الوادى يغشيه الضباب المستنير

واقطفى من كلأ الأرض ومرعاها الجديد
واسمعى شـــبابتى تشدو بمعسول النشيد
نغم يصعد من قلبى كأنفاس الورود
ثم يسمو طائراً كالبلبل الشادى السعيد

وإذا جئنا إلى الغاب وغطانا الشـجر
فاقطفى ما شئت من عشب وزهر وثمر
أرضعته الشمس بالضـوء وغذاه القمر
وارتوى من قطرات الطل فى وقت السحر

واسرحى ما شئت فى الوديان أو فوق التلال
واربضى فى ظلها ما شئت إن خفت الكلال
وامضغى الأعشاب والأفكار فى صمت الظلال
واسمعى الريح تغنى فى ثماريخ الجبال

إن فى الغاب أزاهير وأعشاباً عذاب
ينشـــد النحل حواليها أهازيجاً طراب
لم تدنس عطرها الطاهر أنفـــاس الذئاب
لا ... ولاطاف بها الثعلب فى بعض الصحاب

وشـــذا حلواً وسحراً وسلاماً وظلال
ونسيما ساحر الخطوة ! موفور الدلال
وغصوناً يرقص النور عليها والجمـــال
واخضراراً أبداً ليس تمحوه الليـــال

إن تعالى يا خراق ! فى حمى الغاب الظليل
فزمان الغاب طفل لاعب عذب جميـل
وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى فى ملال فوق هاتيـــك السهول

لك فى الغابات مرعاى ومسعاى الجميـــل
ولى الإنشاد والعزف إلى وقت الأصـــيل
فإذا طالت ظلال الكلأ الغض الضئيـــل
فبلحنى نرجع المسعى إلى الحى النبيـــل

فى دار الإذاعة :

غريب . . .

للأستاذ إبراهيم العريض

يا ابنة الحسن ! لا تقولى غريب ... غرّبتنى فى الحب عينا مهاةِ
لم تكن غير نظرةٍ ... تركتنى ... ظامئاً ـ بعدها ـ إلى نظرات
أغمض العين كى أراها بسمعى ... حين تسترسلين فى النغمات ...
فى فؤادى أحس وقع خطاها ... حيثما تنهدين بين اللدات
ساءلتنى : أأنت تشعر ؟ هلا ... ساءلَتْ عنى النجوم رواتى ؟
آه لى من هواك ! لو كنت عوداً ... جرّته يداك للنغـــمات
أنا من فى الجمال غرّد حتى ... ردد النيـل لحنه للفُرات
قدْك يا هند ! طاب عهدك لما ... جرتِ علىّ ابتسامة فى حياتى
لم تكن غير بسمة عجلَتْ عيـــناك فى القلب سحرها بالتفات
ثم عدنا ... تخفيك عنى الليالى ... بين أحلامها ... وبين ملاتى
أيها الليل ! ضمّ ما شئت عنى ... غير صـوت يلمّ بى فى أناةِ
صوت تلك التى بشاطئ جمنا[1] ... تنتجنى ... عرفت فيها نهاتى !

---

(١) اسم النهر الذى تقوم عليه العاصمة الهندية .

ألوان . . .

للشاعر عبد الرحمن الخميسى

ليل باك

استوى الليلُ على عرش السما ... مُطرقاً فيها مصابيحَ الفضاء
كافراً تقطرُ من حلكته ... بالدجى حتى أعاصيرُ الهواء
سلّط البَرْدُ على أكتافه ... من سياط البرق تعذيبَ الشتاء
والرياحُ الهوجُ من أنفاسه ... أطلقتْ من قلبه بعضَ العناء
يحمـــلُ اللوعةَ فى أعواره ... يجهش الرعد بها كيف يشاء
فتدوّى قصفةٌ من فمه ... كلما اشتدت عليه البُرَحاء
تسرد الأمطار عن شقوته ... قصة الحزن لعشاق البكاء

عبرة

بكسر مجدافى ومادتْ بزورقى ... أعاصيرُ هوجٌ كلهنَّ جنونْ
وأفردْتُ وحدى فى الخضمّ ولفّنى
ظلام من الأرزاء ليس يهون
فلا الموج يطوينى ولا النور مُسعفى
ولا الشاطىء المجهولُ عنه يبين

سجين

ثارت بنفسى حيرةُ الـأمانِ ... ورمتْ فؤادى فى اللظى أحزانى
وودتُ لو أحظى بلقيا عابر ... فى الليل أفزعُ نحوه فيرانى
ويرى الذى قد خطه من شقوتى ... ألمى على وجهى الهزيل العانى
وأشُـه هتفات قلبٍ راسفٍ ... فى الحبّ والتعذيب والحرمانِ
فلقد يُريحُ النفسَ أن تُفشى الذى
فى غورها من هاتف الأشجان
ولقد يُريحُ النفس أن يُصغى إلى
صرخاتها قلبٌ وجيـــدٌ حانى
أوّاهُ من شجنى الذى أبكانى ... ومشى على قلبى وفى أركانى
يا قِدّيسَهُ من لاعجٍ نيرانى ... لم يُبقِ إلا صورةَ الإنسانِ

لجنـــة النشر للجامعيين

تقـــدم

للأستاذ عادل كامل

ملك من شعاع

الفائزة بأولى الجوائز فى مباراة وزارة المعارف للقصة المصرية

تطلب من مكتبة مصر — الثمن ١٥ قرشاً

كتبت عنها لجنة المباراة : « تمتاز من الناحية الفنية بأحكام الصناعة ، وحسن الحبكة ، ودقة التحليل ، وارتفاع مستوى التفكير فى كثير من مواضعها »

قصة أخناتون ... اللغز الغامض فى تاريخ مصر أنبى أم مجنون ؟ !

لقد ثار عليه شعبه ولقبه بمحرم آتون ... وردد بعض المؤرخين هذه الصيحة فنسبوا إليه العته والشذوذ ، فى حين قال البعض الآخر :

« لم يعرف العـالم ديانة سامية كديانة أخناتون من قبل ، وهى التى مهدت لكل ديانات التوحيد التى أتت بعدها » « تيرى »

« إن لهذا الملك مركزاً ظاهراً ، وشخصية بارزة بين ملوك العالم على توالى العصور ، فهو أعظم الفراعنة فلسفة ، فضلاً عن أنه أول بشر فى التاريخ ظهرت فيه روح الاستقلال الذاتى » « برستد »

ويطلب فى الخارج من وكلائنا : فى العراق . ولبنان . وسوريا . وفلسطين . والبحرين . وشرق الأردن